

Distr.: General
19 December 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من
الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم لأحيل إليكم رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة
من ممثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (انظر المرفق).
وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارين بيرس



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أود أن أتقدم إليكم بخالص التحيات باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية. وفي الوقت الذي يستعد فيه الناس في جميع أنحاء العالم للاحتفال بعيد رأس السنة، لا يزال ملايين السوريين ضحايا الكارثة الإنسانية في سورية، التي كانت ولا تزال سبب النزوح والدمار، ومرد ذلك بشكل رئيسي إلى استمرار العمليات العسكرية وعدم القدرة على تلقي المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها.

ووفقاً لقراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤)، دُعِيَ جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية إلى إتاحة حرية وصول المساعدة الإنسانية وإتاحة إيصالها المباشر عبر أربعة معابر حدودية لا يسيطر عليها النظام السوري. وقَرَّر مجلس الأمن في الفقرة ٣ من قراره ٢٤٤٩ (٢٠١٨) تجديد "الإجراءات التي قررها في الفقرتين ٢ و ٣ من قراره ٢١٦٥ (٢٠١٤) لمدة اثني عشر شهراً إضافية، أي حتى ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠".

وقد قدمت وثيقة مجلس الأمن (S/2019/820)، المؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٠١ (٢٠١٨) و ٢٤٤٩ (٢٠١٨) معلومات مفصلة عن تدهور الحالة الإنسانية في أجزاء مختلفة من الأراضي السورية واستمرار الصعوبات التي تعوق وصول المساعدة إلى العديد من المناطق التي تكون فيها الحاجة إليها أشد إلحاحاً.

وعلى مدى الشهرين الماضيين، ومنذ تاريخ التقرير المذكور أعلاه، تدهورت الأوضاع أكثر بسبب التصعيد المستمر في أجزاء كثيرة، ولا سيما في شمال غرب سورية في محافظة إدلب وشمال محافظة حماة وغرب محافظة حلب. وعلاوة على ذلك، وباقتراب موسم الشتاء بسرعة، لا يزال الملايين مشردين إلى مواقع ليس لهم فيها أي مأوى من أي نوع، أو في مخيمات مؤقتة لا يتوافر فيها الحد الأدنى من أساسيات الظروف المعيشية اللازمة، أو مخيمات ثبت أنها غير مناسبة لتحمل الظروف الموسمية كالأطمار الغزيرة أو الحرارة المفرطة أو برودة الطقس.

ووفقاً لما تقدم، واستناداً إلى قرارات مجلس الأمن المذكورة أعلاه، ندعو مجلس الأمن إلى أن يقوم

بما يلي:

- ١ - يجدد الإجراءات التي قررها في الفقرتين ٢ و ٣ من قراره ٢١٦٥ (٢٠١٤) كدليل على استمرار الالتزام بمعالجة الحالة الإنسانية المتدهورة في سورية؛
- ٢ - يرصد عن كثب التنفيذ الكامل للقرارات ذات الصلة بتقديم المساعدة الإنسانية إلى جميع الأراضي السورية، ولا سيما تلك التي تعاني من أقسى الظروف الإنسانية، مثل إدلب وشمال حماة وغرب حلب واللاذقية، من بين محافظات أخرى، وأن يتخذ جميع الخطوات اللازمة لكفالة ذلك التنفيذ؛
- ٣ - يزيد المساعدة الإنسانية المقدمة ابتغاء تلبية الاحتياجات الأساسية والعاجلة، ولا سيما تلك المتصلة بالمأوى والغذاء والتعليم والخدمات الصحية، وأن يوسع نطاق هذه المساعدة؛

٤ - يدعم الجهود المبذولة في إطار المسار السياسي لتحقيق الانتقال السياسي، ويحث جميع الأطراف المعنية على الانخراط فيها بمسؤولية بغية التوصل إلى حل سياسي شامل من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، بما يضمن تحقيق عدة أمور منها إيجاد حل جذري للأزمة الإنسانية في سورية.

صاحبة السعادة، إننا نعول عليكم وعلى سائر أعضاء مجلس الأمن بوصفه هيئة أنشئت لضمان السلم والأمن الدوليين بأن تتحملوا مسؤولياتكم وتستخدموا كل الوسائل المتاحة لكم لتحقيق هذه الأهداف في سورية وفي غيرها من الأماكن.

(توقيع) أنس العبدية

الرئيس

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية